البداية والنهاية

طريق اخرى عن أنس .

قال الامام أحمد حدثنا هاشم ثنا المبارك عن الحسن عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ إذا خطب يوم الجمعة يسند ظهره إلى خشبة فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا أراد أن يسمعهم فبنوا له عتبتين فتحول من الخشبة إلى المنبر قال فأخبر أنس بن مالك أنه سمع الخشبة تحن حين الواله قال فما زالت تحن حتى نزل رسول الله ﷺ عن المنبر فمشى إليها فاحتضنها فسكنت تفرد به أحمد وقد رواه أبو القاسم البغوي عن شيبان بن فروخ عن مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس فذكره وزاد فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال يا عباد الله الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ شوقا إليه لمكانه من الله ﷻ فأنتم أحق أن تشناقوا إلى لقاءه وقد رواه الحافظ أبو نعيم من حديث الوليد بن مسلم عن سالم بن عبد الله الخياط عن أنس بن مالك فذكره طريق اخرى عن أنس .

قال أبو نعيم ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا الحارث بن محمد بن أبي اسامة ثنا يعلى بن عباد ثنا الحكم عن أنس قال كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع فحن الجذع فاحتضنه وقال لو لم أحتضنه لحن إلى يوم القيامة .

الحديث الثالث عن جابر بن عبد الله .

قال الامام أحمد حدثنا وكيع ثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر قال كان رسول الله ﷺ يخطب إلى جذع نخلة قال فقالت امرأة من الأنصار وكان لها غلام نجار يا رسول الله ﷺ إن لي غلاما نجارا فأمره أن يتخذ لك منبرا تخطب عليه قال بلى قال فاتخذ له منبرا قال فلما كان يوم الجمعة خطب على المنبر قال فأن الجذع الذي كان يقوم عليه كما يئن الصبي فقال النبي ﷺ إن هذا بكى لما فقد من الذكر هكذا رواه أحمد وقد قال البخاري ثنا عبد الواحد بن أيمن قال سمعت أبي عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يقوم يوم الجمعة إلى شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ﷺ ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي ﷺ فضمه إليه يئن أنين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها وقد ذكره البخاري في غير ما موضع من صحيحه من حديث عبد الواحد بن أيمن عن أبيه وهو أيمن الحبشي المكي مولى ابن أبي عمرة المخزومي عن جابر به .

طريق اخرى عن جابر .

قال البخاري ثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد حدثني